



Available online : <http://e-journal.iain-palangkaraya.ac.id/index.php/tarib/issue/view/149>  
Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya, Vol 7, No 1, 2019, 45-58

تطوير مواد تعليم علم البيان بمدخل التعليم والتعلم السياقي في معهد دار الأخوة بمالانج جاوي الشرقيه

LEARNING MATERIAL DEVELOPMENT FOR 'ILM AL-BAYAN USING CONTEXTUAL TEACHING AND LEARNING APPROACH APPLIED IN DAARUL UKHUWWAH ISLAMIC BOARDING SCHOOL MALANG, EAST JAVA

### Musalwa

Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang, Indonesia  
Email: [musalwa@uinib.ac.id](mailto:musalwa@uinib.ac.id)

### Abstract

The study starts from the awareness of the importance of 'ilm al-bayan and the difficulties faced by the students in understanding it. The difficulties due to some causes such as Arabic written books and some examples in the book are from Arabic poems using language which is hard to understand. The researcher employs R&D method of Borg and Gall. The researcher formulates three research objectives: 1) to produce learning material for 'ilm al-bayan using CTL, 2) to find out the material characteristic developed using CTL, 3) to find out the effectiveness of the material developed using CTL. The result of the study is the material development for 'ilm al-bayan using Contextual Teaching and Learning approach. In the expert validation stage, the product gains the score 84.72 % (very good) from the content expert, 75.4 % (good) from the design expert, 70 % (good), from the teacher of 'ilm al-bayan, and 84.35 % from the students who likes the learning using the developed material. The developed material using contextual approach is effective in assisting the students to understand the material of 'ilm al-bayan, proven with t test result, in which  $t_{count}$  is bigger than  $t_{table}$  for 0.05% and 0.01%,  $2.508 < 16.20 > 2.819$ .

**Keywords:** Contextual Teaching and Learning Approach (CTL), Material Development  
**Abstrak**

Penelitian ini didasari oleh kesadaran akan pentingnya mempelajari ilmu bayan, dan kesulitan santri dalam memahaminya. Buku yang berbahasa Arab serta sebagian contoh yang terdapat di dalam buku tersebut banyak yang diambil dari syair-syair Arab yang menggunakan bahasa yang tidak mudah untuk dipahami. Metode penelitian yang digunakan adalah metode penelitian dan pengembangan dengan memakai model Borg and Gall. Peneliti merumuskan 3 tujuan penelitian: 1) menghasilkan materi pembelajaran ilmu bayan menggunakan pendekatan CTL, 2) mengetahui karakteristik materi yang dikembangkan menggunakan pendekatan CTL, 3) mengetahui tingkat efektifitas materi pembelajaran ilmu bayan yang dikembangkan menggunakan pendekatan CTL. Hasil penelitian ini adalah berupa pengembangan materi ilmu bayan dengan pendekatan Contextual Teaching and Learning. Pada tahap validasi pakar, produk ini mendapatkan nilai 84,72 % (baik sekali) dari pakar isi, 75,4 % (baik) dari pakar desain, 70 % (baik) dari guru ilmu bayan, dan 84,35 % santri menyukai pembelajaran dengan menggunakan materi yang telah dikembangkan. Materi yang sudah dikembangkan dengan pendekatan kontekstual ini efektif dalam membantu santri untuk memahami materi ilmu bayan, ini dibuktikan dengan hasil uji t, dimana hasil t hitung lebih besar dari t tabel 0,05% dan 0,01%,  $2,508 < 16,20 > 2,819$ .

**Kata Kunci:** Pengembangan Materi, Pendekatan Contextual Teaching and Learning (CTL)

كان البلاغة علما من علوم اللغة العربية. والبلاغة هي تعليم الذي يطلب استطاعة وتعويذة في استخدام التقديم الجيد سواء كان من ناحية التركيب أو الجمالية في السماع أو السداد في التعبير. والبلاغة يتعلم فيها كيفية استخدام اللغة الجيدة حتى الكلام من المتكلم يكون مفهوما ويظهر الإجابة من المخاطب إجابة إيجابية.

والبلاغة هي الوصول والإنتهاء، واصطلاحا تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فاصحة لها أثر خلاب مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه وأشخاص الذي يخاطبون (Alhasyimi, 1999, p. 40). وقيل أن البلاغة يتعلم فيها كيفية استخدام اللغة المؤثرة حتى الكلام من المتكلم مفهوما ولا يسبب سوء التفاهم والإهانة للمخاطب، بل يكون الكلام يظهر الإجابة إيجابية من المخاطب (Hidayat, n.d., p. 1). التعريف السابق يوجهنا إلى التلخيص أن البلاغة علم من علوم الذي لابد أن نتعلمه، لأن البلاغة لها علاقة قوية بالنشاط الناس. وكثير من عمليات التفاعل أو التواصل بين الناس تستخدم اللغة كوسيلة، لأن اللغة من كييفيات الأفراد في تقديم أو عبارة ما في ذهنه حتى يوجد التفاهم مع غيره. ومن الأشياء المهمة التي تدفع في تعليم البلاغة هي أن البلاغة بعض من معجزات القرآن، والقرآن دستور لكل مسلم في أي الزمان والمكان. وقدم مامات ويابيان أن المعجزة من القرآن تتضمن من ناحية لغته ومضمونه، وله فصاحة وبلاعنة عاليتان (Zaenuddin & Nurbayan, 2007, p. 1). والقرآن معجز في بلاغته وفنه فلا سبيل إلى ترجمته إلى اللغة الأجنبية ترجمة تحفظ بهذه البلاغة المعجزة (Al Hadid, n.d.). تعلم البلاغة يساعد في تذوق ما أجمل الكلمة والكلام أو الجملة التي يختارها الله في القرآن وما أعمق المعاني فيه. وقال أغوس أن قليلا من أمم الإسلام خاصة في إندونيسيا تعرف وتتمتع بجمال اللغة من القرآن، لاحتياج إلى معرفة علوم اللغة العربية وزيد منها علم بكيفيتها وهي علم البلاغة (Tricahyo, 2009, p. 3).

ثم تعليم البلاغة ليس من أمر غريب بإندونيسيا سواء كان علم المعاني أو علم البيان أو علم البديع، ولا سياما في معهد دار الأئحة للتلميذات في مالانج جاوي الشرقية الذي قامت البحث فيه. وهناك توجد المشكلات عند تعليم البلاغة وفهم موادها خاصة في علم البيان. وفي البداية قامت الباحثة باللاحظة، وعرف أن المنهج المستخدم فيه هو منهج كلية المعلمية الإسلامية. وتبعد عملية التعليم فيه من ساعة سادسة صباحا حتى ساعة ثانية عشر نهارا، ثم الأوقات الباقية للنشاطات الفردية.

وcameت الباحثة بالمقابلة مع أستاذة عفيفة التي تعلم مادة علم البيان فيه. وقالت أن تعليم علم البيان يعلم حول حصتين دراسيتين في الأسبوع. واللغة المستخدمة عند عملية التعليم هي اللغة الإندونيسية، وليس هناك الطريقة الخاصة المستخدمة في تعليم أي علم البيان. وعملية التعليم يبدأ بأن يقرأ التلميذات مادة ثم ترجمونها وبعد ذلك تشرح المعلمة عن المادة المدرستة ولم يكن مخطط وتحيط التعليم. وقد كانت الوسيلة في تعليم علم البيان كتابا مقررا فقط

بدون استعمال الوسيلة المساعدة الأخرى. ولكن قالت الأستاذة أنها تقرب الأمثلة باللغة الإندونيسية لمساعدة الفهم من التلميذات. ويسمح علم البيان في هذا المعهد بكيفيتين وهما الامتحان الشفوي والامتحان التحريري. وكان عملية التعليم في معهد دار الأخوة غير المؤثر ولم يدافع عن أحوال التلميذات بخلفية مختلفة. وينظر هذا الحال من صعوبة التلميذات في فهم مواد علم البيان من الكتاب الذي يؤلفه باللغة العربية حتى يكون بعض من التلميذات حصلن نتيجة الامتحان على درجة ثانية كما قالت أستاذة عفيفة، مع أن كثيراً منها يعرف اللغة العربية في المرحلة الثانوية. وكان بعض الأمثلة فيه يتكون من الشعر الذي استخدم اللغة الفنية ولا يتصل بجوانب حياتهن حتى يسبب الصعوبة للتلميذات في فهم مواد علم البيان. ولذلك لابد أن يحضر حلول لهذه المشكلة لمساعدة التلميذات في فهم علم البيان ولارتفاع فهمهن في هذا العلم، وأيضاً لمساعدة على اتصال الأهداف المعينة في تعليم علم البيان. بناء على هذا الحال أرادت الباحثة أن تجرب لتطوير مواد تعليم علم البيان بمدخل التعليم والتعلم السياقي بموضوع البحث "تطوير مواد تعليم علم البيان بمدخل التعليم والتعلم السياقي في معهد دار الأخوة بمالانج جاوي الشرقية".

## الإطار النظري نظريّة المُواد التعليميّة

يتكون عملية التعليم على المكونات المختلفة المهمة، وسيكون التعليم غير جيد إن لم يوجد أحد من هذه المكونات، لأن ترابط بعضها بعضاً. ومن المكونات المهمة في عملية التعليم هي المواد التعليمية. والمضمون فيها يعدد لاكتساب على اتصال الغايات من التعليم في علم ما. وقال بانن في تيان وأصحابه أن المواد التعليمية هي المواد التعليمية المصممة على شكل منظم ويستخدمها المعلم في عملية التعليم (Belawati, 2003, p. 13). وأما ساجاتي في عبد الحميد قال أن المادة التعليمية فريدة ومحضية، فريدة من حيث أنها يمكن استخدامها لمجموعة معينة في عملية التعليم المعينة، ويقال مخصوصة من حيث مصممة بغایة لحصول على أهداف خاصة من مجموعة خاصة وبطريقة الأداء الخاص، تلائم نوعية المادة وفطرة الطلبة الذين يستخدمونها (Hamid, 2008, p. 71).

ومن الفقرة السابقة نعرف أن المواد التعليمية هي التي يستخدمها المعلم في عملية التعليم وفيها المضمونة المعينة، وفي العادة يجمع هذه المواد التعليمية في الكتاب التعليمي. يكون الكتاب التعليمي من شيء مهم جداً حينما فرق المعلم والتلميذ بانتهاء الوقت الدراسي في المدرسة. إذا يريد التلاميذ أن يذكروا دراسته في البيت فهم يرجعون إلى الكتاب التعليمي، فمن المهم أن يكون الكتاب التعليمي من كتاب جيد ويحتذب ذلك الكتاب التعليمي طلاباً.

هناك الأسس في إعداد المواد التعليمية التي لابد أن يراعي هذه الأسس المعينة التي تأثرها أي المواد التعليمية حتى تكون جيدة ومطابقة بأشخاص الذين سيستخدمونها. وتلك الأسس هي ثلاثة، الأساس الثقافية والاجتماعية والأسس

السيكولوجية (النفسية) والأسس اللغوية (Al Ghali & Abdullah, n.d., p. 27). إذن، لتحصيل المواد التعليمية الجيدة المناسبة والمطابقة بالتعلم لابد أن يهتم الجوانب المختلفة، أحدها الأسس في إعداد المواد.

### نظريّة تعليم البلاغة

البلاغة فن من فنون اللغة العربية تهدف إلى إدراك ما في النص الأدبي من جمال وطرافة، أي تربية القدرة على الإحساس بعناصر الجمال الأدبي في الكلام الأدبي الرفيع وتربية القدرة على فهم النصوص الجميلة الرقيقة، والقدرة على محاكاة بعضها في إنشاء الكلام، والقدرة على الإبداع والإبتكار، وإدراك مدى قدرة الأديب على صياغة أفكاره الجميلة بعبارات جميلة موحية (Al Midani, 1996, p. 11).

أما أهداف في تعليم البلاغة ما يلي:

١. فهم الإعجاز من القرآن الكريم؛ لأن إعجازه في وفاء الدلالة منه في جميع الأحوال: منطقية ومكتوبة ومسموعة
٢. حسن اختيار الألفاظ وانتقاءها وجودة رصفها وتركيبها عن طريق كثرة الإحتكاك باللغة العربية الرفيعة
٣. تنمية الذوق السليم، وذلك بالإحتكام إلى الضوابط البلاغية التي وصل إليها البلاغيون الأقدمون والمحدثون
٤. الاهتمام بالظواهر الأسلوبية، التي تخطي بالقبول والرضا من قبل المشغلين بالبلاغة والمحضين في اللغة العربية وضمها إلى المباحث البلاغة الأخرى
٥. الحفاظ على المباحث البلاغية التي وصل إليها المؤخرون ووصل القديم بالجديد
٦. الإسهام في عملية النقد الأدبي في ضوء امتداد هذا النقد ليشمل حقائق علم الاجتماع ونتائج علم النفس وتراث الفلسفة وركائز من فروع المعرفة المختلفة
٧. الإفادة منها في دعم الحجة وتفوية المعنى وتحريك المشاعر للعمل عن اقتباع عن طريق ملاحظة وجه شبه في التشبيه والإستعارة أو في اللجوء إلى علاقة التزوم العرفي اللغوي في الكتابة (Ibrahim & Kalzah, 2000, p. 211).

عرفنا من بيان سابق كثيراً من الفوائد في تعليم البلاغة، بأن يستطيع الشخص في اختيار الكلمة والكلام لإيصال الأفكار إلى غيره اختياراً جيداً ومؤثراً، ويستطيع أن يستعمل الأساليب المختلفة في إيصال المعنى الواحد إلى غيره مع موافقة بالأحوال المعينة. ومعرفة علم البلاغة يتنمي الذوق الأدب ويصدر التمتع في قراءة الكتابة الفنية وغير ذلك. والبلاغة أحدى من العلوم التي مساعدة في معرفة أن القرآن الكريم فيه الكلام من الله تعالى تمثلها المعاني، ومن أهم الفوائد من تعليم البلاغة هي لكشف هذه المعاني حتى تكون المفيدة في حياتنا. معرفة علم البلاغة تساعده في فهم إعجاز القرآن من ناحية اللغة لأن لغة القرآن من أبلغ اللغات في العالم وتشملها المعاني الدقيقة كما قيل في السابق.

### نظريّة علم البيان

علم البيان في اللغة هو الكشف والإيضاح والظهور. وفي الاصطلاح هو أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد، بطرق مختلف بعضها عن بعض، في وضوح الدلالة العقلية على نفس ذلك المعنى (Alhasyimi, 1999, p.

(181) وقيل أيضاً أن مادة البيان في أصل استعمالها عند أصحاب اللغة تدل على الانكشاف والوضوح. قالوا: بانا الشيء، يبين بياناً: اتضح، فهو بين. وأبان الشيء فهو مبين، وأبنته أنا أي وضحته.

وقال د. هدایات إذا علم المعانی يفرق بنظر تركيب الكلمات، فعلم البيان يفرق بنظر القياس. فمعنى قیاس في KBBI مقارنة ومتساوية وعبارة وتقلیح وقياس. إذن، أسلوب القياس الذي يبحث في علم البيان يتكون بنظر المقارنة بالقياس، يعني مقارنة شيئاً بشيء لأن عندهما رابطة متساوية أو رابطة أخرى كرابطة السبب والعاقبة، ورابطة المكان والوقت وغير ذلك (Hidayat, n.d., p. 112). فعلم البيان يصنع طالبه ماهراً في الكلام باستعمال الكلام المختلفة. وكلامه واضح ومبين، حتى يفهم المخاطب بسهولة لأن هذا الكلام مطابق بحاله.

وثرّة علم البيان هو الوقوف على أسرار كلام العرب: متوره ومنظومه، ومعرفة ما فيه من تفاوت في فنون الفصاحة، وتبادر في درجات البلاغة التي يصل بها إلى مرتبة إعجاز القرآن الكريم الذي حار الجن والإنس في محاكاته، وعجزوا عن الإتيان بعلمه (Alhasyimi, 1999, p. 182).

### نظريّة مدخل التعليم والعلم السيّادي

كانت عملية التعليم عملية مركبة. وكثير من المكونات التي تكمل بعضها البعض لتكون عملية التعليم ناجحة في اتصال الأهداف المعينة. ومن تلك المكونات هو المعلم والتلميذ والمواد والطريقة والوسيلة والأسلوب والمدخل. ويكون المعلم من المكونة المهمة، لأن المعلم هو أول شيء في عملية التعليم وهو يطالب أن يكون مستطع على التجديد في إعداد عملية التعليم. وكذلك لابد له أن يعرف كل طبيعة من التلاميذ لكي يكون مستطع في إعداد كل من المكونات المحتاجة موافقة ومساعدة في عملية التعليم.

ومن المكون المؤثر في عملية التعليم وفي اتصال أهدافه هو المدخل. والمدخل في التعليم هو الشخص على عملية التعليم. والمدخل يراجع إلى الواقع من عملية التعليم عموماً (Sanjaya, 2010, p. 127). وكثير من نموذج من المداخل في عملية التعليم التي طورها الخبراء، وأحدّها يعني مدخل التعليم والتعلم السيّادي أو من المعروف يقال في اللغة الإنجليزية *Contextual Teaching and Learning* (CTL).

ومدخل التعليم والتعلم السيّادي هو المدخل الذي يساعد المعلم لكي يكون المواد التعليمية متعلقة بأحوال الواقعية من التلاميذ ويدافعهم أيضاً لقدرة على بناء العلاقة بين معرفتهم بواقعهم وبعض من الأسرة والمجتمع (Trianto, n.d., p. 10). وقدم US Department of Education Office of Vocational and Adult Education and the National School to Work Office شيئاً متساوياً يتعلق بالمدخل السيّادي، يقال أنه أي المدخل السيّادي في عملية التعليم هو يساعد المعلم أن يعلق بين المواد التعليمية بأحوال التلاميذ ويعثّرهم لارتباط بين معرفتهم وواقعهم يومياً (Masnur, 2007, p. 41).

فمن التعريف السابق يعرف أن هذا المدخل أي مدخل التعليم والتعلم السياقي هو الكسب ليوجه حالة أو وضع التعليم أقرب بحياة التلاميذ. ويهدف استعمال هذا المدخل ليسهل المعلم في التعليم ويسهل التلاميذ في فهم المواد التعليمية. ويكون التعليم باستخدام هذا المدخل يهدف على دعوة التلاميذ أن يقدروا في ارتباط واستعمال كل مادة تعليمية بحياتهم الأصيل ليس يعلمون النظرية فحسب.

ومن المهم أن يعرف الأسس من مدخل التعليم والتعلم السياقي أو يذكر أيضاً بعناصر مدخل التعليم والتعلم السياقي. أولاً، البنائية (Konstruktivism) وهي عملية التي تبني أو تنظم المعرفة الجديدة في أفكار التلاميذ على ضوء خبرتهم. ثانياً، اكتشاف (Inquiry) وهو يأسس عملية التعليم بابحاث وإيجاد بمر بعملية التفكير منظماً. ثالثاً، أسئلة (Learning Community). رابعاً، التعليم الجماعي (Questioning). خامساً، المثالية (Questioning) وهي عملية التعليم يقوم بتقديم الشيء كالمثال الذي يستطيع أن يجعله التلاميذ مقلد (Wina, 2006, p. 267). مثلاً أن يقدم المعلم كيف يمر المحادثة باللغة العربية أو كيف يقرأ النص العربي بقراءة صحيحة. سادساً، صورة معكسة (Reflection) يعني أن التلاميذ يتطلب أن يراجع ويفكر مرة أخرى عن ما يتعلم من قبل. سابعاً، التقويم الأصيل (Authentic Assessment) وهي قيمة في المدخل السياقي ليس من نتيجة أخيرة فحسب، وليس من تطور الذكاء فحسب، ولكن من تطور كل الجوانب من التلاميذ. فلذلك الناجح ليس يقيم عن نتيجة التعلم كنتيجة الاختبار بل من عملية التعلم والتعليم بقيمة حقيقة. إذن، قيمة حقيقة توجه إلى عملية ملاحظة وتحليل وتفسير البيانات التي قد جمعها عند عملية التعلم والتعليم، وليس من نتيجة التعلم فحسب (Masnur, 2007, p. 47).

ولابد عند التطوير أن يراعي أن التعليم الذي يقوم على أساس المشكلات، والاستفادة من البيئة للحصول على الخبرة التعليمية. ثم تكوين الأنشطة الجماعية، و تكوين أنشطة التعلم الذاتي، و تكوين أنشطة التعلم المشترك مع المجتمع، و تنفيذ التقييم الواقعي (Sanjaya, 2006, p. 268).

## المنهجية

والمنهج المستخدم فيه هو منهج البحث والتطوير على نموذج بروج غال. والمدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي والكمي. والبحث التطوري عند بروج غال هو عملية مستخدمة لتصديق وتطوير الإنتاج كتاباً كان أو مقرراً أو الأفلام التعليمية أو طرائق التعليم وكثيراً من نماذج التربوي وغيرها. وقال سوغيونو أن البحث التطوري هو طريقة مستخدمة في البحث لإنتاج المنتج المعينة ولقيمة فعالية من ذلك المنتج (Sugiyono, 2008, p. 297).

## نتائج البحث

### تطوير مواد علم البيان بمدخل التعليم والتعلم السياقي

وفي تطوير مواد تعليم علم البيان بمدخل التعليم والتعلم السياقي، استخدمت الباحثة خطوات التطوير من بروج وغال. وهذه النظرية لها عشرة خطوات، وهي: (١) تحليل الاحتياجات، فمن نتيجة الملاحظة والمقابلة عرف أن مواد علم البيان في الكتاب المستخدم صعبة للتلميذات في معهد دار الأحواة. إذن تحتاج تطوير مواد علم البيان بمدخل التعليم والتعلم السياقي. (٢) التخطيط، في البداية حددت أهداف تطوير مواد تعليم علم البيان مناسبة بالصعوبات التي وجهن التلميذات. (٣) تطوير تصميم الإنتاج، وهو تتكون من الغلاف والمقدمة ودليل استخدام الكتاب ومحبيات الكتاب وأهداف تعليم علم البيان والمواد التعليمية ودفتر من المفردات الصعبة وقائمة المراجع. (٤) تصدق الإنتاج الخبراء ، وصدق تطوير مواد تعليم علم البيان بمدخل التعليم والتعلم السياقي خبيران، خبير تصميم الكتاب وخبير محتوى الكتاب. فطلبت الباحثة إلى الدكتور سيف المصطفى الماجستير كخبير محتوى الكتاب، وإلى الدكتور نور هادي الماجستير كخبير تصميم الكتاب. وكان نتيجته كما يلي:

وفي كل استبانة أرقام، والمعنى من كل الرقم كما يلي:

١ = نقيس جدا      ٢ = جيد جدا      ٣ = جيد      ٤ = نقيس جدا

وفي استبانة لتصديق المحتوى في المادة المطورة أسئل浣، وهي من ناحية دليل استخدام الكتاب (سؤال واحد)، ومن ناحية أهداف التعليم الخاصة (أسئلان)، و من ناحية محتوى التعليم (٤ أسئل浣)، ومن ناحية النص في الكتاب المطروح (٣ أسئل浣)، ومن ناحية شرح الأمثلة (٣ أسئل浣)، ومن ناحية التمارين (٥ أسئل浣). وفي التالي جدول من عدد نتائج تصدق المنتج من خبير المحتوى:

**الجدول ١: عدد نتائج تصدق المنتج من خبير محتوى تعليم اللغة العربية**

الرقم	معيار الاستبانة	عدد النتائج	نسبة المئوية %
١.	دليل استخدام الكتاب	٤	% ١٠٠
٢.	أهداف تعليم علم البيان	٧	% ٨٧,٥
٣.	محتوى التعليم	١٣	% ٨١,٢٥
٤.	النص	١٠	% ٨٣,٣٣
٥.	شرح الأمثلة	١١	% ٩١,٦٧
٦.	التمارين	١٦	% ٨٠
العدد			% ٨٤,٧٢

ثم لمعرفة نسبة المئوية من نتائج التصديق السابق، استخدمت الباحثة الرمز الآتي:

$$\begin{aligned} \times 100 \% p &= \frac{\sum \text{skor per item}}{\text{skor maks}} \\ \times 100 \% p &= \frac{61}{4 \times 18} \\ \times 100 \% &= 84,72 \% p = \frac{61}{72} \end{aligned}$$

فحصلت الباحثة أن نسبة المئوية من نتائج تصديق خبير المحتوى ٧٢،٨٤٪، وهذه النتيجة تقع في الدرجة الثانية من معيار نتائج الاستبانة تعني في الدرجة "جيد".

وفي استبانة لتصديق تصميم الكتاب أو المادة المطورة أسئلاً، وهي من ناحية تقديم الكتاب (١٠ أسئلاً)، ومن ناحية مقدمة الكتاب (١١ أسئلاً)، ومن ناحية دليل استخدام الكتاب (١٠ أسئلاً)، ومن ناحية محتويات الكتاب (٧ أسئلاً)، ومن ناحية أهداف تعليم علم البيان (٨ أسئلاً)، ومن ناحية المواد التعليمية (١٢ أسئلاً)، ومن ناحية التمارين (٨ أسئلاً). وفي التالي جدول من عدد نتائج تصديق المنتج من خبير التصميم:

#### الجدول ٢: عدد نتائج تصديق المنتج من خبير تصميم تعليم اللغة العربية

الرقم	معيار الاستبانة	عدد النتائج	نسبة المئوية %
.١	تقديم الكتاب	٣٣	% ٨٢،٥
.٢	المقدمة	٣٤	% ٧٧،٢٧
.٣	دليل استخدام الكتاب	٢٨	% ٧٠
.٤	محتويات الكتاب	١٩	% ٦٧،٨٦
.٥	أهداف تعليم علم البيان	٢٤	% ٧٥
.٦	المواد التعليمية	٣٧	% ٧٧،٠٨
.٧	التمارين	٢٤	% ٧٥
العدد			% ٧٤،٢٥

فحصلت الباحثة أن نسبة المئوية من نتائج استبانة تصديق خبير تصميم الكتاب ٤،٧٥٪ وهذه النتيجة تقع في الدرجة الثانية من معيار نتائج الاستبانة تعني في الدرجة "جيد".

وطلبت تصديق من معلمة علم البيان في معهد دار الأخوة للتلميذات في مالانج، وكان عدد نتائجه كما يلي:

#### الجدول ٣: عدد نتائج تصديق المنتج من معلمة علم البيان

الرقم	معيار الاستبانة	عدد النتائج	نسبة المئوية %
.١	دليل استخدام الكتاب	٩	% ٧٥
.٢	محتويات الكتاب	٨	% ٦٦،٦٧
.٣	أهداف تعليم علم البيان	٩	% ٧٥
.٤	المواد التعليمية	١٧	% ٧٠،٨
.٥	الأمثلة وشرحها	٢٢	% ٦٨،٧٥

% ٧٠	١٤	النص	.٦
% ٧٥	٩	التمارين	.٧
%٧٠	٨٨	العدد	

فحصلت الباحثة أن نسبة المئوية من نتائج الاستبانة السابقة ٧٠ %، وهذه النتيجة تقع في معيار نتائج الاستبانة تعني في الدرجة "جيد".

(٥) تعديل الإنتاج، وبعد ما عرفت الباحثة عن تصديق من خبير محتوى الكتاب وخبير تصميم الكتاب، فصحت الباحثة أشياء في المادة المطورة متساوية بالمدخلات من الخبرين. (٦) تجربة الإنتاج الأولى، قامت الباحثة الامتحان القبلي، وقدمت نتيجتها بعد (٧) تعديل الإنتاج، (٨) تجربة الإنتاج الثانية، هذه الفرصة قامت الباحثة بالتعليم، وفي آخر الحصة قامت الباحثة بالأمتحان البعدي ووزعت الاستبانة إلى التلميذات لكي تعرف القيمة واللائقة من المواد المطورة. وكانت النتيجة من تلك الاستبانة هي كما يلي:

#### الجدول ٤: نتائج الاستبانة من التلميذات عن لائق المواد المطورة

رقم	أسئلة	اختيارات	موافق جدا	موافق	غير موافق	غير موافق جدا	النسبة المئوية	عدد
١	الغلاف من كتاب المطور أ جذب من الغلاف القديم	٤	١٣	٦	-	٦	%٧٢,٨٢٦	٦٧
٢	دليل استخدام مساعد في استخدام هذا الكتاب المطور	٦	١٦	١	-	٧٤	%٨٠,٤٣٥	
٣	أهداف التعليم	٦	١٧	-	-	٧٥	%٨١,٥٢٢	
٤	تقديم المواد مساعد في فهم علم البيان	٨	١٣	٢	-	٧٥	%٨١,٥٢٢	
٥	الأمثلة مساعدة لفهم علم البيان	١١	١٢	-	-	٨٠	%٨٦,٩٥٧	

٦	سهولة في فهم الأمر لكل تدريب	٥	١٧	١	-	٧٣	%٧٩,٣٤٨
٧	التمرينات مساعدة في أفهم علم البيان	٧	١٦	-	-	٧٦	%٨٢,٦٠٩
٨	استعمال الألوان المختلفة تسبب القلق	١	-	١٣	٩	٣٩	%٤٢,٣٩١
٩	يسر التلميذ في استخدام هذا الكتاب عند تعليم علم البيان	٤	١٩	-	-	٧٣	%٧٩,٣٤٨
١٠	بعد التعليم باستخدام هذا الكتاب يبدأ التلميذ أن يكون فاهماً ومستطع في استخدام الأسلوب من علم البيان	٣	١٩	١	-	٧١	%٧٧,١٧٤
الجملة							%٧٦,٦٨

وبناء على نتائج استبيانة التلاميذ السابقة، عرفت الباحثة آراء التلميذات عن لائق استخدام هذه مواد تعليم علم البيان،

وتفصيل كل منها كما يلي:

- أ)٪٨٢,٨٢٦ من التلميذات تحبون تصميم غلاف الكتاب من المواد المطورة
- ب)٪٤٣٥ من التلاميذ يوفقن أن دليل استخدام هذا الكتاب مساعد في استخدام الكتاب من المواد المطورة
- ج)٪٤٣٥ من التلميذات يفهمن عن أهداف التعليم علم البلاغة
- د)٪٥٢٢ من التلميذات يفهمن عن المواد من علم البيان بوسیطة تقديم المواد المطورة
- هـ)٪٩٥٧ من التلميذات يوفقن أن الأمثلة من المواد المطورة مساعدة في فهم مواد تعليم علم البيان
- و)٪٣٤٨ من التلميذات يفهمن عن الأمر لكل تدريب

ز) ٦٠٩٪ من التلميدات يوفقن أن التمرينات مساعدة في فهم المواد التعليمية  
 ح) ٣٩١٪ من التلميدات غير موافق أن استعمال الألوان المختلفة يسبب المشكلة في فهم المواد  
 ط) ٣٤٨٪ من التلميدات مسؤولة باستخدام هذا الكتاب عند التعليم

ي) ١٧٤٪ من التلميدات يفهمن عن مواد علم البيان يبدأن في استطاعة على استخدام الأسلوب من علم البيان فحصلت الباحثة أن نسبة المئوية من نتائج استبانة التلميدات ٣٥٪، وهذه النتيجة تقع في الدرجة الثانية من معيار نتائج الاستبانة تعني في الدرجة "جيد جدا". (٩) تعديل الإنتاج النهائي، (١٠) الإنتاج النهائي.  
 فمن مواصفات المنتج من هذه المواد المطورة هي تطويرها باستخدام مدخل التعليم والعلم. وتصميمه أي الكتاب ملونة ومصورة. وهذا يساعد التلميدات في فهم المواد التعليمية. وفيما يلي تقديم الباحثة جدول نتائج امتحان  $t$  test من نتائج الاختبار القبلي والبعدي من التلميدات، لكي نعرف فعالية من مواد تعليم علم البيان المطورة بمدخل التعليم والتعلم السياقي.

#### الجدول ٥: نتائج امتحان $t$ test من نتائج الامتحان القبلي والبعدي

$D^2$	$D=X-Y$	Y	X	ترتيب التلميذ	الرقم
٤٠٠	٢٠	٧٥	٩٥	أ	.١
١٠٠	١٠	٩٠	١٠٠	ب	.٢
١٤٤	١٢	٦٨	٨٠	ج	.٣
٤٠٠	٢٠	٥٠	٧٠	د	.٤
٤٠٠	٢٠	٧٥	٩٥	هـ	.٥
٦٢٥	٢٥	٥٠	٧٥	و	.٦
٥٢٩	٢٣	٥٢	٧٥	ز	.٧
٤٠٠	٢٠	٨٠	١٠٠	حـ	.٨
١٦٩	١٣	٨٧	١٠٠	طـ	.٩
١٠٠	١٠	٨٠	٩٠	يـ	.١٠
٢٢٥	١٥	٧٥	٩٠	كـ	.١١
١٦٩	١٣	٨٧	١٠٠	لـ	.١٢
٢٢٥	١٥	٨٥	١٠٠	مـ	.١٣
٢٢٥	١٥	٨٥	١٠٠	نـ	.١٤

٢٥٦	١٦	٧٤	٩٠	س	.١٥
١٠٠	١٠	٨٠	٩٠	ع	.١٦
١٤٤	١٢	٥٨	٧٠	ف	.١٧
١٠٠	١٠	٧٠	٨٠	ص	.١٨
١٠٠	١٠	٩٠	١٠٠	ق	.١٩
٢٢٥	١٥	٥٥	٧٠	ر	.٢٠
٢٢٥	١٥	٧٥	٩٠	ش	.٢١
١٤٤	١٢	٨٨	١٠٠	ت	.٢٢
١٤٤	١٢	٧٨	٩٠	ث	.٢٣
<b>٥٥٤٩</b>	<b>٣٤٣</b>	<b>١٧٠٧</b>	<b>٢٠٥٠</b>	<b>العدد</b>	

وهذه نتائج علم البيان من الامتحان القبلي والبعدي. فحصلت الباحثة عدد نتيجة (X) ٢٠٥٠، وعدد نتيجة (Y) ١٧٠٧ وعدد التفارق (Defiasi) بين نتيجتين ٣٤٣، وعدد تضاعف التفارق ( $D^2$ ) ٥٥٤٩. فلذلك، في إيماء تحليل البيانات استخدمت الباحثة الرمز t test فيما يلي، قبله قدمت الباحثة عن جدول نتائج الاحصائي spss من نتائج الامتحان القبلي والبعدي:

#### الجدول ٦: نتائج الاحصائي spss من نتائج الامتحان القبلي والبعدي

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	قبلي	74,2174	23	13,00334	2,71138
	بعدي	89,1304	23	11,04250	2,30252

#### الجدول ٧: نتائج الاحصائي spss من نتائج الامتحان القبلي والبعدي

#### Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	بعدي & قبلي	23	,945	,000

#### الجدول ٨: نتائج الاحصائي spss من نتائج الامتحان القبلي والبعدي

#### Paired Samples Test

Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	Paired Differences		T	Df	Sig. (2-tailed)			
			95% Confidence Interval of the Difference							
			Lower	Upper						

Pair 1	قلي بعدي	-14,91304	4,44065	,92594	-16,83332	-12,99276	-16,106	22	,000
--------	-------------	-----------	---------	--------	-----------	-----------	---------	----	------

ووجدت الباحثة أن نتيجة  $\pm$  تعني  $20,16$ . وبعد ذلك بحثت الباحثة عن df (degree of freedom)  $= n-1 = 22 - 23 = 1$ . وقد اتضحت أن قيمة  $\pm$  الموجودة في الجدول المعتبر. وقد اتضحت أن قيمة  $\pm$  الموجودة في الجدول عند مستوى الدرجة  $50,0\%$  تدل على العدد  $2,074$  وعند مستوى الدرجة  $10,0\%$  تدل على العدد  $2,819$ . فعرفت الباحثة أن قيمة  $\pm$  الحساب أكبر من قيمة  $\pm$  الموجودة في الجدول، بمعنى أن كتاب علم البيان بمدخل التعليم والتعلم السياقي فعالة في ترقية كفاءة علم البلاغة لدى التلاميذات.

### المناقشة

كان عملية تطوير مواد تعليم علم البيان بمدخل التعليم والتعلم السياقي يجري على عشرة خطوات وفقاً بخطوات التطوير عند Borg and Gall كما قدمت سابقاً. وهذا الدرس أي بحث تطوير مواد تعليم علم البيان يقوم باستخدام مدخل التعليم والتعلم السياقي مع مواصفاته الخاص. وكان هذه المواد المطورة فعالة. والتنتيجه من هذا البحث هي المواد المطورة بمدخل التعليم والتعلم السياقي باستخدام ١٠ خطوات من نموذج بروج وغال. وفي خطوة تصديق الإنتاج، وجد هذا الإنتاج  $84,72\%$  (جيد جداً) من خبير المحتوى، و  $4,75\%$  (جيد) من خبير التصميم، و  $70\%$  (جيد) من معلمة علم البيان، و  $84,35\%$  من التلاميذات يحبون التعليم باستخدام هذه المواد المطورة. ومن المواصفات من هذا الإنتاج يعني فيه خمسة من أسس مدخل التعليم والتعلم السياقي (البنائية والاكتشاف والأسئلة والتعليم الجماعي والتقويم الأصيل)، وكان التصميم من هذا الإنتاج ملونة، واستخدام اللغتين في شرح التعريف من المواد، وتقديم الأمثلة على شكل الجملة أو الفقرة البسيطة مع الصورة. والمواد المطورة بمدخل التعليم والتعلم السياقي فعال في مساعد التلاميذ في فهم مواد علم البيان بنظر إلى نتائج الحساب أكبر من نتائج الجدول تعني  $0,05\%$  و  $0,01\%$ ،  $20,16 < 2,819 < 2,074$ .

### خاتمة

عرفت أن تعليم علم البيان بمهد دار الأخوة للتلמידات مالانج جاوا الشرقية غير المؤثر، بأسباب مختلفة. منها الكتاب المستخدم يكتب بالعربية وأمثلة فيه بعضها من الشعر العربي بلغته عالي وصعبة في فهمه. فلذلك طورت مواد علم البيان باستخدام مدخل التعليم والتعلم السياقي لمساعدة التلاميذات في تعليم هذا العلم وفهمه. والتنتيجه من هذا البحث هي المواد المطورة بمدخل التعليم والتعلم السياقي باستخدام ١٠ خطوات من نموذج بروج وغال. وفي خطوة تصدق الإنتاج، وجد هذا الإنتاج  $84,72\%$  (جيد جداً) من خبير المحتوى، و  $4,75\%$  (جيد) من خبير التصميم،

و ٧٠ % (جيد) من معلمة علم البيان، و ٨٤،٣٥ % من التلميذات يجبن التعليم باستخدام هذه المواد المطورة. ومن الموصفات من هذا الإنتاج يعني فيه خمسة من أساس مدخل التعليم والتعلم السياقي (البنائية والاكتشاف والأسئلة والتعليم الجماعي والتقويم الأصيل)، وكان التصميم من هذا الإنتاج ملونة، واستخدام اللغتين في شرح التعريف من المواد، وتقديم الأمثلة على شكل الجملة أو الفقرة البسيطتين مع الصورة. والمواد المطورة بـمدخل التعليم والتعلم السياقي فعال على مساعدة التلميذات في فهم مواد علم البيان.

## المراجع

- Al Ghali, N. A., & Abdullah, A. H. (n.d.). *Asaasu I'dad al Kutub at ta'limiah li ghairi an Nathiqina bil arabiyah*. Riyadh: Darul Ghali.
- Al Hadid, A. (n.d.). *Musykilah Ta'lim al Lughah al Arabiyah li Ghair al Arab*. Kairo: Dar Al Katib al 'Arabi Lithhaba'ah wa al Nasyr.
- Al Midani, A. H. (1996). *Al Balaghah Al Arabiyah, Asasuha, wa 'Ulumuha, wa Fununuha*. Jeddah: Dar Al Basyir.
- Alhasyimi, A. (1999). *Jawahir al Balaghah fi Ilm al Ma'ani wa al Bayan wa al Badi'*. Beirut: Al Maktabah Al 'Ashriyah.
- Belawati, T. (2003). Pengembangan bahan ajar. Jakarta: Universitas Terbuka.
- Hamid, M. A. (2008). *Pembelajaran bahasa Arab: Pendekatan, metode, strategi, materi, dan media*. UIN-Maliki Press.
- Hidayat. (n.d.). *Al-Balaghah lil Jami' wa al Syawahid min Kalam al Badi'* (*Balaghah untuk Semua*). Jakarta: PT. Karya Toha Putra & Bina Masyarakat Qur'ani Jakarta.
- Ibrahim, F. T., & Kalzah, R. A. (2000). *Al Manahij Al Mu'asiroh*. Iskandariah: Mansaatul Ma'aarif.
- Masnur, M. (2007). KTSP Pembelajaran Berbasis Kompetensi dan Kontekstual. Jakarta: Bumi Aksara.
- Sanjaya, W. (2006). *Pembelajaran dalam implementasi kurikulum berbasis kompetensi*. Kencana.
- Sanjaya, W. (2010). Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan, cet. VII, Jakarta: Prenada Media Group.
- Sugiyono. (2008). *Metode penelitian pendidikan:(pendekatan kuantitatif, kualitatif dan R & D)*. Alfabeta.
- Trianto. (n.d.). *Mendesain Pembelajaran Kontekstual (Contextual Teaching and Learning)*. Jakarta: Cerdas Pustaka Publisher.
- Tricahyo, A. (2009). *Metafora dalam Al-Qur'an (Melacak Ayat-Ayat Metaforis dalam Al-Qur'an)*. Ponorogo: STAIN Ponorogo Press.
- Zaenuddin, M., & Nurbayan, Y. (2007). *Pengantar ilmu balaghah*. Refika Aditma.